

اطلب

انظر ، لقد وضعت فى داخلك ينبوع الماء الحى ، لأن روحى ستنبع حياة جارية تفيض من نبعك الداخلى . وهذا قد وعدته لجميع أولادى وهذا ما ستشعر به لو طلبته بإيمان . لأن كل وعودى تحصل عليها بالإيمان . لاشئ تحصل عليه بالحظ كما إنها ليست منح لما يحققه البشر، إنها حياتى التى أعطيك إياها . إنها أنا ذاتى ، نعمتى المقدسة ، الحب الإلهى ، البركة اللانهائية ، السلام الداخلى . كل هذا سوف يقدم لك . غير مقيد ، ومؤثر بعمق لأن روحى ستسكن هناك . لو كان هناك فتور فى حياتك ، وأنت ليس عندك هذه الحياة نابعة داخلك ، لا تحزن ، لا توبخ نفسك على كونك فارغاً ، أملئ المكان الخالى بالتسبيح . أنت بالتسبيح يمكن أن تفتح لى أبواب المعبد التى بداخل روحك الملك سيدخل ويحمل بركته ، ورائحته الذكية ستنتشر فى كل مكان ، لأن وعد الآب لكل الذين يؤمنون . نعم ، لهؤلاء المدعوين وحتى لأولئك البعيدين "أع ٢: ٣٩" وهذا الوعد هو عطية الوجود العظيم للروح القدس . لكل هؤلاء الذين اعتمدوا باسم يسوع المسيح الذين تابوا عن خطاياهم وحصلوا على الغفران . نعم إنى أقول لك إنها عطية ، أليس مكتوباً فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة فكم بالأحرى الآب الذى من السماء يعطى الروح القدس للذين يسألونه . "لوا ١١: ١٣" اطلب وأنت سوف تأخذ وفرحك سيكون كاملاً بكل تأكيد . مثل القرع على الباب يؤدى إلى فتحه، ومثل وجود الشئ الضائع للشخص الذى يبحث عنه ، ومثل الذى يسأل ويجد إجابة على ما سأله ، مثل هذا بطريقة مشابهه وبتجاوب بسيط . ياأبنى أنا سوف أعطيك روحى القدس ، ليس لسبب آخر سوى أنك طلبت منى ذلك . أنا لم أضع هذه البركة بعيداً عنك ، ولكنها رغبتى أن أعطيها لك . كيف ستكون الكنيسة منتصرة بدون القوة المحركة بدون الروح القدس الموجود فى كل المؤمنين . أنت سوف تتوه عن أهدافى وتسد طريقي لو لم تتح لنفسك أن تمتلئ من الروح القدس . هل تظن إنى لا أستطيع أن أتمم مشيئتى من خلال إنسان ضعيف ، لان كل مسيحي يجب أن يكون مجرى نهر من خلاله تتدفق بركتى . وكيف تكون كذلك ، وأنت تعتمد على نفسك . أنت لو سمحت لروحى أن تتدفق فيك ، وهى سوف تنزع منك الاعتماد على نفسك، القلب المفتوح سوف يمتلئ ، الخطية التى تعترف بها سوف تمحى ، كن كطفل صغير، سأكون لك أب محب ، سوف تحصل على ما تريد لأنى احبك . اجعل هذا هدفاً ، والذى يكون مخلصاً سوف يكافئ قوتى ليست محفوظة لمختارين من القديسين و لكنها متاحة للكل و متاحة لك .. اطلب

عن كتاب تعالى بعيداً يا محبوبى - فرانسيس ج. روبرتس؛ ترجمة د. مرفت اسكندر